@ 544 @ فقال استاع يستيع بمعنى استطاع يستطيع وهي لغة مشهورة وقرأ حمزة وحده فما اسطاعوا بتشديد الطاء وهي قراءة ضعيفة الوجه قال أبو علي هي غير جائزة وقرأ الأعمش فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا بالتاء في الموضعين وقوله ! 2 2 ! الآية القائل ذو القرنين وأشار بهذا إلى الردم والقوة عليه والانتفاع به وقرأ ابن أبي عبلة هذه رحمة والوعد يحتمل أن يريد به يوم القيامة ويحتمل أن يريد به وقت خروج يأجوج ومأجوج وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر دكا مصدر دك يدك إذا هدم ورض وقرأ عاصم وحمزة والكسائي دكاء بالمد وهذا على التشبيه بالناقة الدكاء وهي التي لا سنام لها وفي الكلام حذف تقديره جعله مثل دكاء وأما النصب في ! 2 2 ! فيحتمل أن يكون مفعولا ثانيا ل جعل ويحتمل أن يكون جعل بمعنى خلق وينصب ! 2 2 ! على الحال وكذلك أيضا النصب في قراءة من مد يحتمل الوجهين والضمير في ! 2 2 ! ﷻ عز وجل وقوله ! 2 2 ! يحتمل أن يريد به يوم القيامة لأنه قد تقدم ذكره فالضمير في قوله ! 2 2 ! على ذلك لجميع الناس ويحتمل أن يريد بقوله ! 2 2 ! يوم كمال السد فالضمير في قوله ! 2 2 ! على ذلك ! 2 ! 2 واستعارة الموج لهم عبارة عن الحيرة وتردد بعضهم في بعض كالمولهين من هم خوف ونحوه فشبههم بموج البحر الذي يضطرب بعضه في بعض وقوله ! 2 2 ! إلى آخر الآية معني به يوم القيامة بلا احتمال لغيره فمن تأول الآية كلها في يوم القيامة اتسق تأويله ومن نأول الآية إلى قوله ! 2 2 ! في أمر يأجوج ومأجوج تأول القول وتركناهم يموجون دأبا على مر الدهر وتناسل القرون منهم فنائهم ثم ! 2 2 ! فيجتمعون و ! 2 2 ! في قول الجمهور وظاهر الأحاديث الصحاح هو القرن الذي ينفخ فيه للقيامة وفي الحديث عن النبي صلى ﷲ عليه وسلم أنه قال كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنا الجبهة وأصغى بالأذن متى يؤمر فشق ذلك على أصحاب رسول ﷲ صلى ﷲ عليه وسلم فقال قولوا حسبنا ﷲ وعلى ﷲ توكلنا ولو اجتمع أهل منى ما أقلوا ذلك القرن وأما النفخات فأسند الطبري إلى أبي هريرة أن رسول ﷲ صلى ﷲ عليه وسلم قال الصور قرن عظيم ينفخ فيه ثلاث نفخات الأولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين وقال بعض الناس النفخات اثنتان نفخة الفزع وهي نفخة الصعق ثم الأخرى التي هي للقيام وملك الصور هو إسرافيل وقالت فرقة ! 2 ! 2 جمع صورة فكأنه أراد صور البشر والحيوان نفخ فيها الروح والأول أبين وأكثر في الشريعة وقوله ! 2 2 ! معناه أبرزناها لهم لتجمعهم وتحطمهم ثم أكد بالمصدر عبارة عن شدة الحال وروى الطبري في هذا حديثا مضمنه أن النار ترفع لليهود والنصارى كأنها السراب

فيقال هل لكم في الماء حاجة فيقولون نعم وهذا مما لا صحة له . قوله عز وجل $ الكهف 101 - 106 $